

تاج العروس من جواهر القاموس

والمَسِيرَةَ بزيادة الهاء كالمَعِيشَةِ من العَيْشِ ويرادُ به أيضاً : المَسَافَةَ التي يُسَارُ فيها من الأَرْضِ كالمَنْزِلَةِ والمَتَهَمَةِ وبه فُسِّرَ الحديث " نُصِرْتُ بالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ " والسَّيْرُورَةَ الأَخِيرَةَ عن اللِّحْيَانِي . وسارَ الرَّجُلُ يَسِيرُ بِنَفْسِهِ وسارَهُ غَيْرُهُ سَيْرًا وَسِيرَةً ومَسَارًا ومَسِيرًا يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى . وأسَارَهُ قال ابنُ بَزْرُج : سِرْتُ الدَّابَّةَ إذا رَكَبْتَهَا وإذا أَرَدْتَ المَرَعَى قلت : أسَرْتُهَا إلى الكَلِّ وهو أن يُرْسِلُوا فيها الرُّعْيَانَ ويُقِيمُوا هم . وسَارَ بِهِ أي يتَعَدَّى بالهَمْز وبالْبَاءِ . وسَيَّرَهُ تَسْيِيرًا أي يتَعَدَّى بالتضعيف . والاسْمُ من كُتِلَ ذلك السَّيْرَةَ بالكسْرِ . وطَرِيقُ مَسُورٍ ورَجُلٌ مَسُورٌ بِهِ قال شيخنا : هذا غَلَطٌ طَاهِرٌ في هذه المادة والصواب مَسِيرٌ ومَسِيرٌ به كما لا يَخْفَى عَمَّنْ له أَدْنَى مُسْكَاةٍ بالصَّوَرِ انتهى . قلت : وهذا الذي خَطَّأَهُ هو بعينه قولُ ابنِ جِنْدَبِي فَإِنَّهُ حَكَى طَرِيقُ مَسُورٍ فيه ورجل مَسُورٌ به قالوا : وقَيَّاسُ هذا ونَحْوُهُ عند الخليل أن يكون مما يُحذفُ فيه الياءُ والأَخْفَشُ يعتقدُ أن المحذوفَ من هذا ونَحْوِهِ إنما هو واو مَفْعُولٍ لا عَيْنُهُ وأنسَهُ بذلك قد هُوبَ بِهِ وسُورَ بِهِ وكُؤِلَ بِهِ ففي تَخَطُّئَةِ شيخنا للمصنِّف على بادِرَةِ الأَمْرِ تحاملٌ شديدٌ كما لا يَخْفَى وغَايَةُ ما يقال فيه : إنه جاءَ على خلاف القياسِ عند الخليل .

والسَّيْرَةَ بِالْفَتْحِ : الصُّرْبُ من السَّيْرِ . وحكى : إِنْزَهُ لِحَسَنِ السَّيْرَةَ . والسَّيْرَةَ كهُمَزَةٍ : الكَثِيرُ السَّيْرِ عن ابنِ جِنْدَبِي . من المَجَازِ : السَّيْرَةَ بالكسْرِ : السُّنَّةُ وقد سارتُ وسِرْتُهَا قال خالدُ بنُ زُهَيْرٍ كذا عَزَاهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وقالَ ابنُ بَرِّسِي : هو لخالدِ ابنِ أُخْتِ أَبِي ذُو يَبِي :

فَلَا تَغْضَبَنَّ مِنْ سُنَّةِ أَنْتَ سِرْتَهَا ... فَأَوَّلُ رَاضِي سُنَّةٍ مَنْ يَسِيرُهَا يَقُولُ : أَنْتَ جَعَلْتَهَا سَائِرَةً فِي النَّاسِ . وقال أبو عُبَيْدٍ : سارَ الشَّيْءُ وسِرُّتُهُ فَعَمٌّ وَأَنَّ نَشْدَ قولِ خالدِ . السَّيْرَةَ : الطَّارِقَةُ يقال : سارَ الوالِي في رَعِيَّتِهِ سَيْرَةً حَسَنَةً وَأَحْسَنَ السَّيْرِ وهذا في سَيْرِ الأَوْلِيانِ . السَّيْرَةَ الهَيْئَةَ وبه فُسِّرَ قوله تعالى " سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الأُولَى " . السَّيْرَةَ : المِيرَةَ . والسَّيْرَ بِالْفَتْحِ : الذي يُقدِّمُ من الجِلْدِ طُولًا وهو

الشَّراكَج سُّيُورٌ بِالضَّمِّ يُقالُ : شَدَّ سَـةً بالسُّيُورِ وبالسُّيُورِ والأَسَدِيارِ
والسُّيُورَةَ . وإليه أَيْ إلى لفظِ الجَمْعِ نُسِبَ المُحَدِّثانِ : أبو عَليٍّ
الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ عَليِّ بنِ إبراهيمَ النَّيَّسابُوريَّ عن مُحَمَّدِ بنِ
الحُسَينِ القَطَّانِ وعنه الفَضَلُ بنُ العَبَّاسِ الصَّاغانيِّ . أبو طاهرٍ عبدُ
المَلِكِ بنُ أَحمدَ عن عبدِ المَلِكِ بنِ بَشرانِ شَیخِ لابنِ الزَّغوانِ تُوِّفِيَ سَنَةَ 481
السُّيُورِيَّانِ . قالَ شَیخنا : وهذا على خِلافِ القِياسِ لِأَنَّ القِياسَ في النَّسَبِ
أَنَّ يُرْجَعَ بِهِ إلى المَفْرَدِ كما عُرِفَ بِهِ في العَرَبِیَّةِ . وقيلُ : إِنَّهُما مَنذُ سُوْبانِ
إلى بِلادِ اسمِهِ سُّيُورٌ وصَحَّحَهُ أَقوامٌ . وفاتِهِ : أبو القاسِمِ عبدُ الخالِقِ بنِ
عبدِ الوارِثِ السُّيُورِيَّ المَغْرَبِيَّ المالِكيَّ خاتمةَ شُيوخِ القَیْرَوانِ تُوِّفِيَ
سَنَةَ 460